كثرة تصريحات المسؤولين في شركة توزيع المنتجات النفطية على تجاوز الشحة

ارتفاع غريب في اسعار النفط الابيض والغاز مع بداية موسم الشتاء

بغداد/ رحمت الجواري

يبدو ان ازمة المحروقات وخاصة الغاز والنفط الابيض وصلت الينا قبل دخول فصل الشتاء وان تجارها قد خططوا لها منذ وقت طويل فقنينة الغاز وصل سعرها الى (٤) آلاف دينار وبرميل النفط تجاوز سعره (٣٠) الف دينار.

(المدى) استطلعت آراء بعض المواطنين من الذين يتعاملون مع هاتين المادتين بحكم عملهم كأصحاب مطاعم او مصالح اخرى تعتمد على الغاز والنفط.

سعد جاسب نعمة صاحب مطعم (ابو عتال) يقول انه يستهلك في الاسبوع الواحد اكثر من (٤٠) قنينة غاز فإذا كان سعر الواحدة منها (٤) الاف دينار معنى هذا سأدفع اسبوعياً (١٦٠) الف دينار زيادة وهذا يدعوني الى رفع اسعار المأكولات التي اقدمها للزبائن من المواطنين وبالنتيجة يكون المواطن هو المتضرر الوحيد من جراء ذلك.

اين تذهب المشتقات النفطية!؟

اما المواطن رشيد حميد فقال مخاطباً اصحاب الاقلام الشريفة والسلطة الرابعة بالقول: الا تسألوا المعنيين في وزارة النفط اين تذهب هذه المحروقات ومن وراء افتعال هذه الازمات. ان عراقنا اليوم يعد جزيرة تطفو على بحيرة من النفط وسكانها يبحثون عن لتر منه ليملأوا به (الفانوس) والله عيب على وزارة النفط وعلى المعنيين بتوفير هذه المادة فلو كنا نستورد هاتين المادتين لكان هناك مجال للتملص من المسؤولية ولكن في بلد يملك ثاني احتياط نفط في العالم يعاني من تأمين المحروقات لمواطنيه! هذه قضية فيها نظر.

سرقات في وضح النهار

والغريب ان عدداً كبيراً من المواطنين اكدوا لنا ان عشرات العربات تدخل الى محطات توزيع الغاز وتحمل بعشرات القناني وتذهب الى اماكن مجهولة وليس لتوزيعها ضمن الرقعة الجغرافية التي تقع فيها المحطة وامام مرأ ى ومسمع من المجالس البلدية بدون ان يتخذوا اي اجراء صارم بحق اصحاب المحطات او الموزعين بحجة انهم لا يملكون الصلاحيات لذلك.

اصحاب افران الصمون

اما اصحاب افران الصمون فهم ايضاً بدت عليهم علامات التلاعب بحجم ووزن الصمونة بحجة ارتفاع اسعار النفط الذي يستخدمونه في افرانهم للشواء وعدم الحصول عليه بمبالغ اضافية.

ان ظاهرة التلاعب بقوت المواطن تعد من الامور الخطيرة ويبدو ان هذه الظاهرة بدأت تستفحل مع شحة هاتين المادتين فعلى وزارة النفط ان تتخذ اجراءات سريعة وحازمة لمعالجة هذه المشكلة بالتعاون مع الجهات الساندة لها وخاصة وزارة الداخلية والتي يقع عليه جزء كبير من المسؤولية ويجب ان تتصدى لتجار هذه الازمات وفك شبكاتهم الخيطية ومحاسبة المقصر بكل قوة ليكون عبرة للآخرين الذين يحاولون التلاعب بمصير ابناء العراق.. لأن مواطننا لا يتحمل اكثر من ذلك..

السيارات المفخخة تستهدف مواقعها

فوضى (الكراجات) في الرمادي

الرمادي / فؤاد مطلب

ان تأمين خطوط المواصلات بين بغداد والرمادي، كان أهم ما يلفت الانتباه وأنت تطأ أعتاب هذه المدينة وخاصة الكراج المركزي الكبير الذي يؤمن خطوط الذهاب والإياب بين المدينة وبغداد من جهة وبين المدينة واقضيتها ونواحيها من جهة أخرى، والفرق بين الرمادي الأمس واليوم ليس كبيرا فماذا يعني تفكك الكراج المركزي إلى أربعة أو خمسة كراجات ؟ صحيح أن القوات متعددة الجنسيات (والمسلحين أيضا) أرغموا أصحاب السيارات على هجر الكراج المركزي بسبب من التراشق المتبادل بالأعيرة الخفيفة والثقيلة على مبنى مجاور للكراج ولكن من يهتم؟ هل يهتم المحتلون لهموم المدينة المسكينة التي أصبحت محتاجة إلى خريطة لكي تتابع حركة الكراجات التي تتغير بين ليلة وضحاها؟ آم يهتم المسلحون الذين انقطعت كل أسباب التواصل بينهم وبين الناس العاديين ؟ والذين اصبح الهدف الأول لديهم هو تأمين الوضع الأمني المريح لتكتلاتهم المريبة داخل الأحياء السكنية ؟ وحاصل الأمر إن شريحة أصحاب السيارات العمومية أضافت نفسها إلى قائمة شرائح المجتمع المتضررة جراء الوضع الأمني الحرج في مدينة الرمادي.

التفخيخ يستهدف الكيات

وفي الأيام القليلة الماضية انفجرت إحدى السيارات المفخخة بالقرب من أحد المواقع البديلة التي اتخذها أصحاب السيارات بديلا من الكراج المركزي المهجور . وأدى الانفجار إلى إصابة أحد المدنيين وتضرر سيارته من نوع (كيا) جراء عصف السيارة المفخخة وتطاير شظاياها . من يعوض هذا السائق المسكين عن خسارته؟ وهل يجرؤ هو على التشكي ؟ جوابي هو بالتأكيد لا .نسيت ان اذكر أن الرتل الأمريكي الذي كان من المفروض أن تتجه عبوات المسلحين إلى سياراتهم نجا من الحادث بغير أذى يذكر.

حملت تساؤلاتي إلى السيد اياد حميد مشحن المسؤول عن شعبة الإيجارات في بلدية الرمادي علني أجد جوابا عن حالة الفوضى التي تتسم بها كراجات الرمادي فأوجز قائلا : إن الكراج المركزي المهجور حاليا كان في عهدة أحد المواطنين منذ النظام السابق ونتيجة الظرف الحالي فقد هجر الناس الكراج ولم يتم تعويض المواطن مما دفع بالسائقين إلى أن يتفقوا على اختيار أية ساحة بشكل عشوائي لتكون كراجا لهم.

الاماكن البديلة

-وهل يتم ذلك بتفويض من البلدية ؟

لا يوجد أي تفويض ممنوح لأي مواطن يقضي باستغلال هذه الساحات .

ولكن ألا تتدخل البلدية بتنظيم الكراجات ؟ وخصوصا إن بعضها مزروع في مناطق سكنية ؟

نحن نعتبر هذه القضية هي ثمرة من ثمار عدم استتباب الأمن وضعف السلطة في هذه المحافظة ثم إذا خرجنا إليهم ومنعناهم من العمل في هذه الأماكن ألا يكون من الأجدر أن نجد لهم أماكن بديلة ؟ وهذا الأمر بحاجة إلى تخصيصات مالية غير متوفرة لدينا حاليا .

خرجت من مكتب البلدية متجها إلى الكراجات حيث الفوضى على اوجها وحيث الاختناقات المرورية المترتبة على الوجود الكثيف للسيارات في عنق السوق سألت أحد السائقين عن الاختناق المروري الذي تسببه سياراتهم الداخلة إلى الكراج الجديد والخارجة منه فرد قائلا: وماذا تتوقعون منا أن نعمل ؟ هل نجلس في بيوتنا ؟ لقد فعلها (الفيترية) وجلسوا في بيوتهم يستقبلون السادة الزبائن الكرام فهل تريدوننا أن نفعل مثلهم ويصبح على من يريد الذهاب إلى بغداد أن يسأل عن أصحاب السيارات وأين يسكنون ؟ أسكتني منطق الرجل وتنحيت جانبا أتأمل هذه الفوضى في هذه المدينة التي لا تمر عليها ساعة دون دوي ولا يوم دون دماء وتعللت بأن سوف تضحك أقدارنا ذات يوم .. من يدري ؟ ؟....

الى بدالة ١٤ تموز

بغداد / المدى

منذ ثلاثة اشهر صمتت الهواتف في زقاق ٢٦ محلة ,٣٢٧ وبرغم المراجعات المستمرة لدائرتكم من قبل اصحابها.. ومن قبل جريدتنا في احدى المرات، وبرغم الوعود الكثيرة، الا ان حال الهواتف ما زال على ما هو عليه.

المواطنون اصحاب الهواتف التالية يقولون: نحن على استعداد (لمساعدة) البدالة في (تحمل نفقات) التصليح.. ولكن بس تعالوا!!

الهواتف العاطلة:

(٨٨٢٧٨٤٦) و (٨٨٢١٧٢٤) و (٨٨٣٧٩٧٥) و (٨٨٣٠٠٣٥) و(٨٨٣٧٩٤٤) و (٨٨٣٠١٠٧) و (٨٨١٠٣٨٤) و (٨٨٣٤٦٢٣٩).

ردا على ما نشرته المدى عن موضوع (سوق الخطف)

ارهابيون يخطفون خبيراً عراقياً ويقتلونه برغم تسلمهم الفدية

تحية وبعد

قرأت المقال المنشور في (المدى) بتاريخ ٢ - ت١ - ٢٠٠٤ العدد (٢١٦) بعنوان (سوق الخطف) وفي ضوء هذا المقال ارغب في ان اروي حكاية مأساوية حلت بعائلة عراقية بعد اختطاف رب الاسرة لغرض الوقوف على مدى بشاعة الجريمة المنظمة في بلادنا ولكي تكون تحت انظار اجهزة وزارة الداخلية لما يعنيه هذا الامر من اهمية.

في يوم الثلاثاء المصادف ٢١ أيلول ٢٠٠٤ واثناء توجه السيد عصام سعيد عبد الكريم (خبير) مهندس جيولوجي إلى دائرته صباحاً (المركز القومي للمختبرات الانشائية) في بغداد وبسيارة الدائرة صحبة احدى مهندسات المركز وموظف اخر مع سائق السيارة تعرضت لهم مجموعة خطف شاهرين اسلحتهم واوقفوا السيارة واقتادوا المهندس المذكور إلى جهة مجهولة، بعدها بيومين تم الاتصال بعائلته لطلب فدية قدرها (١٠٠,٠٠٠) دولار (عشرة دفاتر) لغرض اطلاق سراحه، وبعد دخول وسيط مجهول بين الطرفين تم الاتفاق اخيراً على دفع مبلغ (٣٣) مليون دينار، تم جمعها من قبل زوجته واشقائه وشقيقاته لكونه موظفاً ولا يملك مثل هذا المبلغ، وبعد تسليم هذا المبلغ إلى الوسيط انتظر الاهل بفارغ الصبر اطلاق سراحه وعودته إلى زوجته واولاده لكن الذي حصل ان الخاطفين اتصلوا بالبيت وقالوا اننا قتلنا المخطوف لكون المبلغ المدفوع ناقصاً وتم رمي الجثة في أحد احياء منطقة المعلمين حيث حيث كان معصوب العينين وقد ربطوا يديه من الخلف واطلقوا عليه ثلاث رصاصات احداها خلف الرأس واثنتان في الظهر.

كان الفقيد من خيرة موظفي المركز القومي للمختبرات الانشائية حيث عمل في هذا المركز اكثر من ثلاثين عاماً كان خلالها خير موظف نشيط ونزيه وحريص ولم يغادر بلده العراق طوال الفترة المظلمة التي كانت تمر عليه ويشهد زملاؤه في المركز المذكور على كفاءته في العمل وفي خدمة بلده وكان الفقيد ايضاً مشرفاً على الكثير من طلبة الماجستير والدكتوراه في مجال اختصاصه، وهكذا فقد البلد واحداً من ابنائه الغيارى على يد مجموعة من المجرمين الافاقين الذين لا يريدون لهذا البلد خيراً وازدهاراً ويريدون ان يرجعوا به إلى متاهات عصور الظلام والتخلف والقهر والاستبداد.

اقارب الفقيد

ردود واجابات

اشارة الى ما نشر في جريدة (المدى) في العدد ١٦٩ في ٤ / ٨ / ٢٠٠٤ حول تغذية بعض دوائر بغداد بالكهرباء ليتسنى لها تأدية عملها بصورة منتظمة والعدد ١٦٢ في ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٤ حول قرار صحة واسط تدمج ثلاث مستشفيات بإدارة واحدة واستياء ملاكاتها من هذا الاجراء اجابت وزارتا الكهرباء والصحة بما يلي:

الى صحيفة (المدى) الغراء

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الموقرة بعددها (١٦٩) في ٤ / ٨ / ٢٠٠٤ وتحت عنوان:

(بعد وصول الختم المائي تحميل الكهرباء مسؤولية تأخير اصدار جوازات السفر)

نود ايضاح الآتي:

آن المغذي الذي يغذي المنطقة هو سكني ونعتذر عن تلبية الطلبات بسبب عدم امكانية تغذية دوائر الدولة المتفرقة وحرف الاحمال فيها.

شاكرين حسن تعاونكم معنا.. مع التقدير..

حامد خضير
مدير اعلام وزارة الكهرباء

الى صحيفة (المدى)

نهديكم اطيب التحيات

تعقيباً على ما نشرته صحيفتكم بعددها ١٦٢ في ٢٥ / ٧ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (صحة واسط تدمج ثلاثة مستشفيات بإدارة واحدة وملاكاتها مستاءة) ونحن نشكر لكم متابعتكم لنشاطات وفعاليات دوائر الصحة.. نود ان نوضح الآتي:

ان قرار دمج المستشفيات الثلاثة (الطوارئ + الكسور+ البتول للولادة) بإدارة واحدة على ان تبقى نفس الخدمات المقدمة من قبل المستشفى الى المواطنين دون تأثير او نقل الملاكات ولا صحة لنقل بعض المنتسبين من المستشفيين وقد وضح السيد الوكيل للمنتسبين خلال لقائه بهم كل هذه الامور.

اما عن المستشفى التعاوني في الكوت فإنه مستشفى الكوت الجمهوري سابقاً اذ تم استئجاره من بعض المنتفعين في النظام السابق، ونظراً لكون الحاجة اليه اصبحت قائمة في الوقت الحاضر فقد تقرر فسخ العقد مع الاتحاد العام للتعاون واعادة المستشفى الى الدائرة وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لإعادته الى دائرة صحة واسط.

للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير
قاسم يحيى علاوي
مدير الاعلام / وزارة الصحة

كما ان (المدى) تلقت عدداً من الاجابات والردود من امانة بغداد ووزارة التربية حول مقترحات وملاحظات تقدم بها عدد من المواطنين وفي ما يلي نصوصها.

الى جريدة (المدى) الغراء

اشارة الى ما نشرته جريدتكم بعدد ٢٠٢ والمؤرخ في ١٤ / ٩ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (متى تنتهي ظاهرة البسطيات) نود ان نبين الآتي:

ان ظاهرة انتشار البسطيات على الارصفة وفي الشوارع العامة ظاهرة غير حضارية فضلاً عن انها تجاوز على حقوق الغير يعاقب عليها القانون وقد قامت امانة بغداد بتوجيه الانذارات القانونية للمتجاوزين لرفع هذه التجاوزات والا سوف يعرضون انفسهم لمساءلة القانون ومنها ازالة هذه التجاوزات وتحمل النفقات ومصادرة السلع والمواد وحجز اصحابها كما قام السيد امين بغداد بتوجيه نداء مستفيض طلب فيه من الباعة الجوالين ازالة هذه التجاوزات التي شوهت منظر مدينة بغداد اضافة الى ما تسببه من عرقلة المرور والسابلة وان الامانة مستمرة في ازالة التجاوزات.

يرجى نشر الجواب في جريدتكم عملاً بأحكام قانون المطبوعات المرقم ٢٠٦ والمعدل لسنة ,١٩٧٧

المهندس جليل العبادي
مدير العلاقات والاعلام في امانة بغداد

الى جريدة (المدى) الغراء

تحية طيبة ..

اشارة الى ما نشرته جريدتكم بعددها (١٩٧) في ٨ / ٩ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (ظاهرة الملازم المدرسية ماذا يعني اقبال الطلبة عليها)..؟

نشكر جريدتكم وكاتب التحقيق على اهتمامها الواضح بمؤثرات العملية التربوية وما يمكن ان يعوق مسيرة طلبتنا المدرسية واحدة منها وظاهرة مرفوضة تبعد الطالب عن الكتاب المنهجي ونود اعلامكم بأن الوزارة دؤوبة على متابعة مثل تلك الحالات التي تطفو على سطح السياق التربوي واصدرت اعمامها الى المديريات العامة للتربية لمتابعة مدارسها ومن خلال المشرفين التربويين والاختصاصيين لمنع تداول الملازم المدرسية والملخصات من قبل الطلبة والمدرسين على حد سواء وحث الطالب على الاعتماد على الكتاب المنهجي وفهمه والابحار به.

للتفضل بالاطلاع ونشر الاجابة.. مع التقدير

فاضل القريشي
مدير الاعلام التربوي في وزارة التربية

الى جريدة (المدى) الغراء

م/ اجابة

تحية طيبة..

اشارة الى ما نشرته جريدتكم بعددها ١٩٥ في ٦ / ٩ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (التربية الوطنيةدرس من اجل جيل جديد صالح) نشكر كاتب المقال لإهتمامه بالشؤون التربوية التي تهدف لبناء جيل جديد مؤمن بالوطن ونود اعلامكم بأن ما نشر في المقال يتكلم عن محتوى مقررات تم الغاؤها واستبدلت بمفردات دراسية جديدة بعنوان (التربية الوطنية والاجتماعية) وبمفردات اقرب من قبل لجنة متخصصة شارك فيها العديد من المختصين ومنظمات المجتمع المدني وتتضمن هذه المفردات متطلبات اعداد الطالب اعداداً وطنياً وقومياً وانسانياً. ان هذه المناهج في مراحلها النهائية لتكون بين ايادي طلبتنا الاعزاء خلال العام الدراسي القادم.

للتفضل بالاطلاع ونشر الاجابة.. مع التقدير

ساهرة الخياط
م/ مدير الاعلام التربوي في وزارة التربية

الى جريدة (المدى) الغراء

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم بعددها المرقم ١٩٨ بتاريخ ٩ / ٩ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (اضاءة/ البطالة وكنس الشوارع) نود ان نبين الآتي:

ان عملية التنظيف ليست عيباً وان ترك النفايات والاوساخ تغزوا شوارعنا ومحلاتنا وازقتنا هو العيب نفسه لما عرف عن المواطن العراقي بنظافته واناقته.. وان كل شعوب العالم فيها عمال يعملون في تنظيف مدنهم وان ما تقوم به امانة بغداد من اعمال تنظيف تعتمد بالاساس على الايدي العاملة غير الماهرة لإمتصاص البطالة والمساهمة في حل هذه الآفة المدمرة.

يرجى نشر الاجابة في صحيفتكم عملاً بقانون المطبوعات المرقم ٢٠٦ المعدل لسنة ,١٩٧٧

المهندس/ جليل العبادي
مدير العلاقات والاعلام في امانة بغداد

اصبري يا نورا

من يستبدل عذق الموز بحقيبة مدرسية؟

البصرة/ عبد الحسين الغراوي

مع بدء العام الدراسي الجديد ارتدى اطفالنا اجمل ملابسهم واخذت سيقانهم النحيفة تسابق الريح مع كل اشراقة صباح للذهاب الى مدارسهم المعمرة وقد تدلت خلف ظهورهم الغضة حقائبهم التي تحمل كتبهم و (لفات) الفطور وبطل الماء وتتشابك ايادي بعضهم بالاخرى ليعبروا على شكل مجاميع الطرق المزدحمة بالسيارات الا (نورا فاضل) الطالبة في الصف الثالث الابتدائي ذات الثماني سنوات من مدرسة (نسيبة بنت كعب) في البصرة فقد وجدت نفسها في ذلك الصباح عند مفترق الطرق وتحمل في يدها (عذقاً من الموز) لتبيعه وتذهب بثمنه الى عائلتها المكونة من ثمانية انفار واب عاطل عن العمل بعد ساعات من التجوال في شوارع المدينة المزدحمة وهي تنظر الى زميلاتها بصداريهن وقمصانهن النظيفة وهن يلقين بالتحية عليها فتضغط على اسنانها بكل قوة وتغمض عينيها لئلا تنفر الدموع منهما خاصة عندما تسمع رنين جرس المدرسة الممتزج بمنبهات وابواق السيارات وهي قريبة منها.

نورا الجميلة البريئة التي جنت عليها الاقدار وويلات الحروب وغياب فرص العمل لوالدها آلت على نفسها الا ترمي ثوب المدرسة للعام الفائت اعتزازاً به ولكنه كان ثوباً للعمل هذه المرة وليس للمدرسة ويدها الجميلة تحمل عذق الموز بدلاً من الحقيبة المدرسية وعيناها متفتحتان على الشارع لتلافي المخاطر بدلاً من السبورة وزملائها من الوسط الغريب والعجيب فكيف ستنشأ نوراً في هذه الاجواء وما مستقبلها ومستقبل المئات اللائي على شاكلتها.

اليست هذه ظاهرة تستحق الوقوف عندها وحلها؟ وهل انه مكتوب علينا ان يبقى عدد كبير من اطفالنا بين ورشات العمل والتسول؟ هذه تساؤلات اطفال ابرياء مثل نورا وغيرها ممن يملأون الطرقات ولا تزال افكارها متعلقة في المدرسة وزميلاتها وعيناها اللتان تملؤهما الدموع تنظر ان الى قالب الطباشير الذي يخط على سبورة صفها (صباح الخير يا اطفال العراق الجديد الحلوين) .. فهل من يخلص نوراً من هذه المأساة ويدفع عربون مصاحبتها لزملائها في مدرسة (نسيبة بنت كعب) بالبصرة؟ .. اصبري نوراً ان الله لا ينسى عباده الفقراء..